

## أحوال النّاس مع العلم وأقسامهم

محمد المعيوف

وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى احوال الناس مع العلم في الحديث المخرج في الصحيح من حديث ابي موسى وهذا حديث  
بودي لو يحفظه الاخوان. اقول يا اخوان وقد نطالب - [00:00:00](#)  
غدا بعض هو حديث جليل عظيم يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثّل غيث اصاب  
ارضا. انظروا يا اخوان كيف ينقسم الناس تقسم القلوب - [00:00:14](#)  
الى هذه الاقسام كمثّل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت  
الماء فنفع الله تعالى بها الناس فسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - [00:00:37](#)  
فذلك مثل من فقه في دين الله فنفعه الله وفي رواية ونفع به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى  
وقسم النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى ثلاثة الكتب الاول من يعي ويبقى ويحفظ - [00:01:04](#)  
ويعلم ويتعلم ويعلم وهذا بارفع المنازل نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم القسم الثاني من يحفظ فقط ونصيبه من الفقه اقل وهذا  
فيه خير. وفيه نفع وله اجر يستفيد الناس منه. وينقل العلم الى من هو افضه منه - [00:01:33](#)  
قال صلى الله عليه وسلم بامثال هؤلاء نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها. فاداه الى من هو افقه مني حامد فقه غير فقيه ودل على  
ان العلم انما يتم كمال وتمام ادواته - [00:02:00](#)  
الحفظ والفهم جميعا. وليس الحفظ فقط واما الصنف الثالث اعان الله واياكم فهو الصنف الهالك لا يتعلم ولا يتفقه ولا  
يستفيد ولا يريد الخير لان من احب الخير واراد - [00:02:29](#)  
فلا بد ان يبحث عنه في مظانه ولا بد ان يتحصن منه على قدر. فهذه الاقسام الثلاثة سيخرج عنها الناس ازاء العلم فليحرص طالب  
العلم على ان يتعلم ويتفقه في دين الله - [00:02:55](#)  
عز وجل ويحرص على ان يتعلم ويعلم - [00:03:17](#)